



The effect of educational units based according to ADDIE model to developing motor balance and the accuracy of defensive skills of volleyball for students

Muthanna Ahmed Abboudi * 

General Directorate of Education in Najaf, Iraq.

*Corresponding author: mthnymwsh@gmail.com

Received: 13-04-2025

Publication: 28-06-2025

Abstract

The problem of the study was focused on the researcher's exposure to many research studies and his presence in the educational process. He noticed that there is a large number of students (learners) in the third stage who face difficulties in mastering the motor performance of the skill of defending the field in volleyball due to it being one of the most difficult and complex techniques. Acquiring and mastering it in terms of accuracy, fluency, balance, and timing takes a long time. According to the study, this is due to teachers' failure to use contemporary educational models, such as the ADDIE model. This makes developing these skills take a long time. Therefore, the researcher prepared educational units based on the ADDIE model and incorporated it into the educational process in order to excite the learner and continue to develop performance. Which may lead the researcher to achieve the desired goal through the optimal use of educational models and reducing the effort and time spent by the teacher or trainer, as well as increasing the learner's information in a better way, as well as developing motor balance and the accuracy of the skill of defending the volleyball field. Therefore, the researcher wanted to delve into this experiment.

Keywords: Teaching Units, ADDIE Model, Volleyball.



تأثير وحدات تعليمية وفق نموذج ADDIE في تطوير التوازن الحركي ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب

م.د. مثنى احمد عبودي

العراق. المديرية العامة لتربية النجف الاشرف

mthnymwsh@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/4/13 تاريخ نشر البحث 2025/6/28

الملخص

تركزت مشكلة الدراسة من خلال اطلاع الباحث على الكثير من البحوث الدراسات وتواجهه في العملية التعليمية لاحظ إن هناك عددا كبيرا من الطلاب (المتعلمين) في المرحلة الثالثة يواجهون صعوبات في إتقان الأداء الحركي لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة نظراً لكونها من أكثر التقنيات صعوبة وتعقيداً، فإن اكتسابها وإتقانها من حيث الدقة والسلاسة والتوازن والتوقيت يستغرق وقتاً طويلاً. ووفقاً للدراسة، يعود ذلك إلى عدم استخدام المعلمين لنماذج تعليمية معاصرة، مثل نموذج ADDIE، ما يجعل تطوير هذه المهارات يستغرق وقتاً طويلاً. ، لذا قام الباحث بإعداد وحدات تعليمية وفق نموذج (ADDIE) وادخله في العملية التعليمية من أجل تشويق المتعلم ومواصلة التطور في الاداء والتي قد توصل الباحث الى الهدف المنشود من خلال الاستخدام الأمثل للنماذج التعليمية وتقليل الجهد والوقت المبذول من المدرس أو المدرب وكذلك لزيادة معلومات المتعلم بشكل أفضل ، كذلك تطوير التوازن الحركي ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة ، لذا رغب الباحث الخوض في هذه التجربة.

الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية، نموذج ADDIE ، كرة الطائرة.

1-المقدمة:

الوحدة التعليمية هي حجر الأساس في منهج التربية البدنية. فهي تساعد الطالب على تطوير القدرات الحركية الأساسية، وتحسين أدائه الحركي، وتتيح له فرصاً لممارسة الرياضة من خلال مناهج تعليمية متنوعة، وهي مكونات أساسية لأي منهج دراسي في التربية البدنية والرياضة. ومن واجب المدرس ان يكون ملماً الماماً تاماً من حيث تنظيمها والقواعد اللازمة لممارستها، وعليه فان المدرس يجب ان يفكر في الاسلوب التعليمي الذي يريد استعماله او ادخاله في تحدّد أساليب التعلم الحركي المقبولة والناجحة بناءً على الوحدة التعليمية، والمادة التعليمية (المهارة الحركية)، والأهداف المحددة، وخصائص المتعلمين. ويُعدّ التصميم التعليمي الشامل أحد هذه الأساليب، إذ يُعتبر أحد العناصر الأساسية لنجاح العملية التعليمية، والذي يتحقق من خلال تفاعل المعلم والطالب والعملية التعليمية. وستكون عملية التعلم أكثر نجاحاً ونتائج أفضل إذا نجح المعلم في اختيار استراتيجية التدريس الأمثل، وان التصميم التعليمي الشامل الذي هو اسلوب تعليمي يأخذ بعين الاعتبار التفاعل الاجتماعي واحتياجات كل المتعلمين ومتطلباتهم عند تصميم الوحدة التعليمية وموادها واهدافها، وخلال هذا الاسلوب يحاول المدرس الحفاظ على المعايير العالية للمناهج التعليمية مع تجنب أي عوائق تعيق قدرة أي متعلم على الدراسة.

(Jerri. Radhi. & Oleiwi.2024)

الكرة الطائرة، وهي رياضة جماعية اكتسبت شعبية كبيرة في العديد من دول العالم، هي إحدى الرياضات التي جذبت المزيد من الاهتمام والتطوير، اذ تتميز هذه اللعبة بانها تتضمن مهارات عدة هجومية ودفاعية كمتطلبات واجبة للأداء الأمثل

(Shaan. Aboode. & Radhi. 2022)

والتي يجب على الطلاب دراستها وإتقانها وفهم جميع جوانبها التخطيطية والتقنية، وان استعمال مثل انموذج ADDIE فلا يعطل ولا تقلل من دور المدرس في العملية التعليمية، بل يعمل على ايجاد حله من التمازج بين كل ما هو جديد في عمليه التعلم الحركي، وتشجيع المتعلم على التعلم من خلال الاثارة والتشويق، وتطبيق الشيء الجديد الذي يختلف عن الاسلوب المتبع في العملية التعليمية.

(Shaker. Tuama. & Radhi. 2022)

ويحتاج الطلبة وقت في أثناء تعلمهم المهارات الدفاعية ومنها مهارة الدفاع عن الملعب لأنهما مهارات مركبة من عدة مراحل فنية يتمكن من خلالها المتعلم التميز من اداءها بصيغ وصور تتلاءم وقدراته الخاصة التي يمتلكها والتي تميز عن غير من اقرانه فهذه المهارة تعد من المهارات الحاسمة التي يتطلب في اداءها ان تتوافر قدرات حركية خاصة ومنها التوازن الحركي قد لا تتوافر لدى المتعلمين جميعهم في أثناء الوحدة التعليمية.

تأتي أهمية الدراسة في اعداد وحدات تعليميه وفق نموذج ADDIE الذي يُعد تطوير العملية التعليمية، وتحسين كفاءة الأداء، وتعزيز فاعليته من النماذج التعليمية المُطبقة في المؤسسات التعليمية. وهذا ما نعتقد أنه مهم وقابل للتطبيق في دراسة المهارات الرياضية. من اجل زيادة كفاءة الفرد او المتعلم المهارية من استعمال نماذج تعليمية حديثة تسهم في استيعاب المهارة المتعلمة.

لذا فمن خلال خبرة الباحث الميدانية حدد مشكلة دراسته فمن خلال اطلاع الباحث على الكثير من البحوث الدراسات وتواجهه في العملية التعليمية لاحظ إن هناك عددا كبيرا من الطلاب (المتعلمين) في المرحلة الثالثة يواجهون صعوبات في إتقان الأداء الحركي لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة ونظراً لكونها مهارة صعبة ومعقدة وتحتاج إلى وقت طويل لتعلمها وإتقانها من حيث الدقة والسلاسة والتوازن والتوقيت المناسب، قرر الباحث إنشاء وحدات تعليمية لأنه يعتقد أن عدم استخدام المعلمين للنماذج التعليمية المعاصرة مثل نموذج ADDIE هو السبب في أن تعلم هذه المهارات يستغرق وقتاً طويلاً. وفق نموذج (ADDIE) وادخاله في العملية التعليمية من اجل تشويق المتعلم ومواصلة التطور في الاداء والتي قد توصل الباحث الى الهدف المنشود من خلال الاستخدام الأمثل للنماذج التعليمية وتقليل الجهد والوقت المبذول من المدرس أو المدرب وكذلك لزيادة معلومات المتعلم بشكل أفضل، كذلك تطوير التوازن الحركي ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، لذا رغب الباحث الخوض في هذه التجربة.

وقد هدفت الدراسة الى اعداد وحدات تعليمية وفق نموذج ADDIE بالكرة الطائرة، التعرف على منهج تعليمي وفق نموذج ADDIE في تطوير التوازن الحركي ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ومن خلال مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) ذات اختبار قبلي وبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع الدراسة من واحد وسبعين طالباً من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة. استُبعد خمسة طلاب راسبين ومؤجلين، ليصبح العدد الإجمالي ستة وستين طالباً. اختيرت العينة، التي بلغ قوامها سبعة وثلاثين طالباً، بطريقة عشوائية مباشرة، وقُسمت إلى عينتين: العينة الرئيسية، وبلغ قوامها اثنين وثلاثين طالباً، قُسمت بالتساوي بطريقة القرعة العشوائية إلى مجموعتين تجريبيتين (القسم/ب) وضابطة (القسم/ج). العينة الأولى، المعروفة بالعينة الاستكشافية، وبلغ قوامها خمسة طلاب من القسم (ب).

2-3 الأجهزة والوسائل والأدوات المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية والأجنبية.
- الاختبارات والقياسات.
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج.
- ملعب الكرة الطائرة القانوني.
- اقمار عدد (10).
- حلقات بقطر (50سم) عدد (10).
- كرات طائرة عدد (10) نوع (Molten).
- جهاز لابتوب نوع (Dell) بولندي الصنع عدد (1).

2-4 وصف الاختبارات:

(محمد صبحي، 1995)

1- اختبار الانتقال فوق العلامات:

يهدف الاختبار إلى تقييم التوازن الحركي.

الأدوات: نموذج التسجيل، ساعة الإيقاف، شريط القياس، وإحدى عشر علامة (حلقات).
يقف المشارك على خط البداية بقدمه اليمنى، ثم يقفز إلى العلامة (2) ليقف على مشط قدمه اليمنى، وهكذا حتى يصل إلى العلامة الأخيرة بنفس الطريقة في كل قفزة. ويحاول الحفاظ على ثباته في هذا الوضع بالوقوف على العلامة (1) بمشط قدمه اليسرى (لاحظ أن القدم تغطي العلامة).

التسجيل: كما هو موضح في الشكل (1)، سوف يسجل المختبر درجة واحدة لكل محاولة للقفز والوقوف.



الشكل (1) يوضح التوازن الحركي باستخدام اختبار التحرك فوق العلامات

2- اختبار دقة مهارة الدفاع عن الملعب:

اختبار تقويم الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب من المنطقة الخلفية.

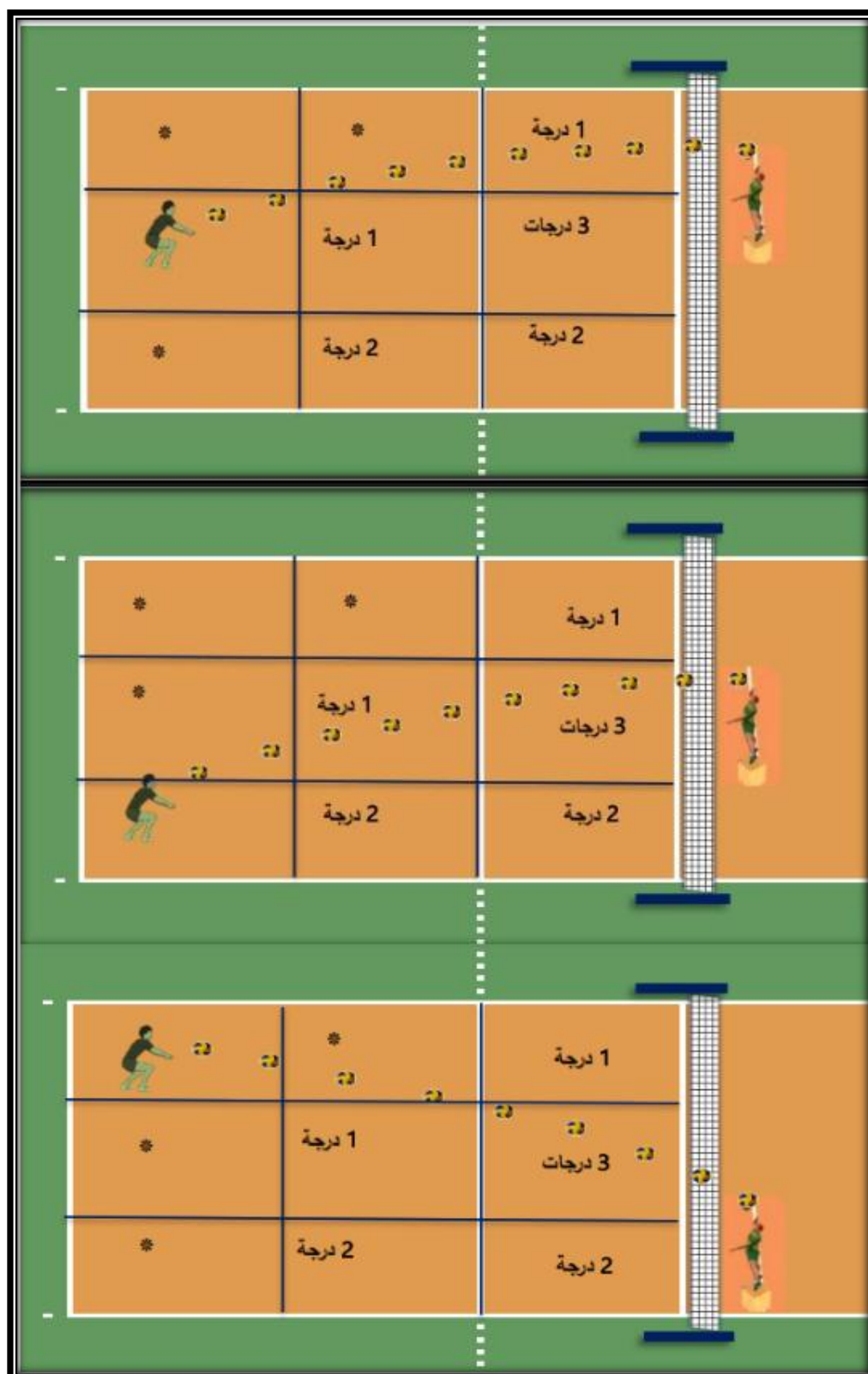
الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب.

الأدوات المستخدمة: هي ملعب كرة طائرة قانوني وخمس كرات وشريط ملون لتقسيم الملعب كما هو موضح في الشكل (2).

متطلبات الأداء: يقف المعلم على طاولة في الملعب الآخر لأداء الضربة الساحقة نحو المنطقة الخلفية، بينما يقف الفاحص مستعداً للدفاع ضد الكرات التي تُضرب بضربة ساحقة في المنتصف (1). ثم يُنفذ الفاحص الدفاع حسب الحاجة.

شروط الأداء: لكل فاحص ثلاث فرص في كل من المجالات التالية: 1، 6، و5، بحد أقصى 27 نقطة. من ناحية أخرى، تُحتسب المحاولة صفراً إذا خرجت الكرة المحروسة إلى الخارج.

يتم تعيين النتيجة للمختبر الذي تم اختباره بناءً على مساحة هبوط الكرة.



الشكل (2) يوضح اختبار قياس الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

2-5 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المستخدمة على عينة من مكونة من (8) طلاب في قاعة الكلية ، في الساعة العاشرة صباحاً .

وان الهدف من التجربة الاستطلاعية للاختبارات ما يأتي :

- 1- التأكد من صلاحية الملعب والأدوات المستخدمة وملائمتها للاختبارات .
- 2- معرفة مدى استعداد العينة لأداء الاختبارات وقياس زمن الاختبارات المستخدمة .
- 3- معرفة مدى ملائمة التمرينات لأفراد عينة البحث وامكانية تطبيقها .

2-6 الاختبارات القبليّة:

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة على مجتمع الدراسة للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) الخاصة بمتغيرات الدراسة 2024/11/3:

2-7 تكافؤ مجموعتي الدراسة:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة باستخدام اختبار (T-TEST) ليتمكن من ان يعزو افضلية الفروق بين الاختبارات البعدية بسبب العامل التجريبي.

جدول (1) يبين التكافؤ بين المجموعين الضابطة والتجريبية

الوسائل الإحصائية المتغيرات	وحدات القياس	الضابطة		التجريبية		T المحتسبة	Sig	الدالة
		وسط	انحراف	وسط	انحراف			
التوازن الحركي	درجة	5.32	0.93	5.29	0.88	0.19	0.882	غير معنوي
دقة مهارة الدفاع عن الملعب	درجة	12.656	2.058	12.526	1.624	0.884	0.387	غير معنوي

2-18 أعداد وتطبيق الوحدات التعليمية وفق نموذج (ADDIE):

بعد الاطلاع على مفردات المنهج المخصص لطلبة السنة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة تم إعداد الوحدات التعليمية وفق نموذج (ADDIE) وتم تطبيق التجربة على طلاب مجموعة البحث التجريبية بتاريخ (2024/11/10)، في القاعة الرياضية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة بمعدل وحدة تعليمية كل أسبوع مدتها (90 د)، واستمر لغاية انتهاء التجربة في (2025/1/5) وقام بتطبيق المنهج التعليمي وفق نموذج (ADDIE) مدرس المادة. وتم تطبيق الوحدات التعليمية وفق نموذج (ADDIE) إذ يستعد الطلاب لتغيير ملابسهم فوراً. بعد الترحيب بهم، يبدأون بالإحماء وممارسة الأنشطة البدنية، بعدها يبدأ المدرس بتطبيق الجزء التعليمي من القسم الرئيس لمدة (20 د) الذي يتم فيه تطبيق خطوات وحدات تعليمية وفق نموذج (ADDIE) التي عدها الباحث وفق الخطوات الآتية:

1- مرحلة التحليل:

تكمن أهمية مرحلة التحليل في تحديد جذور المشكلة، وهو أمر ليس واضحاً دائماً. ونتيجة لذلك، تُركّز هذه المرحلة على دراسة جوانب مختلفة من الاستجابة لسلسلة من الاستفسارات، وذلك لتحديد المشكلة الحقيقية واختيار كيفية حلها. تُهيئ مرحلة التحليل بيئة التعلم، وتحدد معارف وقدرات المتعلم السابقة، وتحدد التحديات والأهداف التعليمية. خلال مرحلة التحليل، تُطرح الأسئلة التالية:

- من هم المتعلمون وما هي خصائصهم؟

- ما السلوك الجديد اللازم؟

من بين أمور أخرى، ما هي أنواع قيود التعلم الموجودة؟

ما هي خيارات تقديم الخدمة المختلفة؟

تتكون مرحلة التحليل من عدد من الأنشطة، تبدأ بفحص المتعلمين، والتقنية المستخدمة، والمادة. يُعد الحصول على المحتوى سواء كان مقرراً دراسياً أو وحدة دراسية أمراً ضرورياً لتحليل السياق، (مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة) على سبيل المثال، من الضروري التأكد من أن المادة شاملة، أي أنها تتضمن الأهداف، وشرحاً لتلك الأهداف، وأسئلة تقييم تقيس مدى تحقيق الأهداف.

2-التصميم:

تختص مرحلة التصميم بأهداف التعلم، وأدوات التقييم، والتمارين، والمحتوى، وتحليل الموضوع، وتخطيط الدروس، واختيار الوسائط، يجب أن تكون مرحلة التصميم منهجية ومحددة، يشير إلى نهج عقلائي ومنظم يبحث عن مجموعة من التكتيكات الخاصة وينشئها ويقيمها لتحقيق أهداف المنهج الدراسي.

ويبدأ المصمم التعليمي مرحلة التصميم بعد الانتهاء من المرحلة التحليلية، والتي يقوم خلالها بإنشاء منهج الدورة أو المادة التعليمية على سبيل المثال. (مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة)، بشكل تخطيطي متكامل، إن نتائج العملية التحليلية، التي تساعد في تحديد التكتيكات التعليمية التي سيتم استخدامها في المرحلة التالية وكذلك الأهداف الإجرائية وكيفية قياس إنجازها، هي ما يدفع مرحلة التصميم.

في هذه المرحلة يتم تنظيم المحتوى وتقسيمه من قبل المصمم (المعلم) وفقاً لأهداف التعلم. (مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة) وأيضاً كتابة المنهج التعليمي.

3-مرحلة التطوير:

ويتم في هذه المرحلة تحويل ما تم تعلمه الى مخرجات العملية التعليمية يتألف من عدة خطوات، تتزايد أو تتناقص حسب نوع المادة المُنتجة، ويستخدمها الطالب. ويمكن أن يتكون من:

1-تصميم عناصر محتوى المنهج (المهارة قيد الدراسة).

2 تضمين المنهج لمقاطع الفيديو ورسوم متحركة وصور خاصة بالمهارات قيد البحث

3-تصميم الأنشطة التعليمية لتطوير المهارات قيد الدراسة

قبل بدء المرحلة التالية، تُدمج هذه المكونات أخيراً وفقاً للمنهج الدراسي المراد اختباره وتعديله. يُنشئ المصممون والمطورون جوانب المحتوى المحددة في مرحلة التصميم، مثل مهارات الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، ويجمعونها خلال مرحلة التطوير. يُنشئ المبرمجون أو يُدمجون

التكنولوجيا، أو التعلم المدمج، أو التعلم العملي إذا اقتضت الخطة ذلك. ووفقاً لمواصفات التصميم ونتائج مرحلة التطوير، يسعى مصمم البرامج التعليمية الآن إلى ضمان أن يكون المحتوى جذاباً بصرياً، وسهل الاستخدام، وذا جودة تعليمية.

4-التطبيق:

ويبدأ الآن التطبيق الحقيقي لمخرجات مرحلة التطوير، والتي يتم خلالها المادة التعليمية على المتعلمين وهو ما تم تحديده من قبل في مرحلة التصميم لتعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة مثلاً.

2-9اختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة في 2025/1/9، طبق الباحث الاختبارات البعدية على مجتمع الدراسة بمساعدة الكادر المساعد. وفيما يتعلق بترتيب الاختبارات، راعى الباحث الظروف المتطابقة التي أجريت فيها الاختبارات القبلية.

2-10 الوسائل الإحصائية المستعملة: استخدم الباحث برنامج الاكسل في تحليل النتائج

3-عرض النتائج وتحليلها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات المدروسة للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

الدالة	Sig	T المحتسبة	بعدي		قبلي		وحدات القياس	الوسائل الإحصائية المتغيرات
			انحراف	وسط	انحراف	وسط		
معنوي	0.003	3.81	0.51	6.96	0.88	5.29	درجة	التوازن الحركي
معنوي	0.034	2.539	2.468	18.539	1.624	12.526	درجة	دقة مهارة الدفاع عن الملعب

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الوسائل الإحصائية المتغيرات	وحدات القياس	القبلي		البعدي		T المحتسبة	Sig	الدلالة
		وسط	انحراف	وسط	انحراف			
التوازن الحركي	درجة	5.32	0.93	5.84	0.95	5.36	0.000	معنوي
دقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة	درجة	12.656	2.058	15.264	2.815	5.864	0.000	معنوي

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعين الضابطة والتجريبية

الوسائل الإحصائية المتغيرات	وحدات القياس	الضابطة		التجريبية		T المحتسبة	Sig	الدلالة
		س	ع	س	ع			
التوازن الحركي	درجة	5.84	0.95	6.96	0.51	4.686	0.001	معنوي
دقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة	درجة	15.264	2.815	18.539	2.468	5.364	0.000	معنوي

3-2 مناقشة النتائج:

من الجدولين 2،3 يمكننا أن نرى أن هناك اختلافات ملحوظة بين الاختبارات السابقة واللاحقة. لصالح افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحث سبب الفرق المعنوي لأفراد المجموعة الضابطة إلى متغيرات عديدة ساهمت في عملية التطور أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، منها التكرار والتغذية الراجعة إذ كان لهما دوراً فعالاً ، كما ويعزو الباحث سبب الفرق المعنوي لأفراد المجموعة التجريبية الى ان استخدام أسلوب ADDIE ساعد على الخروج من النمط التقليدي الذي يعتمد على المعلم أثناء عملية التعلم والتطوير لان في هذا الأسلوب يكون الاعتماد كلياً على المتعلم من حيث اكتساب وفهم المعلومات وطرح الأفكار وتطبيق تلك الأفكار خلال الوحدة التعليمية فمثلاً التوازن الحركي وفي دقة مهارة الدفاع عن الملعب في تنشيط المعلومات واكتساب المعلومات في مراحل الانموذج بشكل كامل تتضمن التمرينات المستهدفة في تعلم او تطوير المهارة فهذا الافكار والتمرينات المعدة من قبل الباحث تساعد على زيادة فهم المعلومات والاداء بشكل افضل ودقيق للوصول الى مستويات عالية من الاداء للمهارة المبحوثة وبشكل فعال وكذلك استخدام التمرينات في الوحدة التعليمية وفق تدرج زمني يراعي خطوات الانموذج المتبع من قبل الباحث مع مراعاة الفروق الفردية للطلاب وكذلك لإتقان المهارة في مستويات مختلفة وربطها بجانب القدرات الحركية وخاصة التوازن الحركي ، وإذا تم زيادة صعوبة التمرينات بشكل تدريجي يحافظ على تكتيك المهارة ووضع حلول كثيرة فمثلاً منها هو عند قيام الطلاب بأداء المهارة من اوضاع مختلفة وكذلك التنوع في التمرينات ساعد على زيادة تعليم وتطوير المهارة وقد يتصور البعض سهوله هذا الاداء لكن الاهتمام بمثل هكذا تمرينات على مرونة الجسم والتوافق الحركي والتوازن الحركي والدقة في اداء المهارة بالإضافة إلى أن هذا الحل عزز دافعية الطلاب وحماهم، فقد ساعدهم أيضاً على تطوير الأداء الفني ودقة المهارة بشكل غير مباشر، مما ساهم بدوره في تعزيز بيئة التعاون والتعبير عن الرأي من خلال تمكينهم من طرح أفكارهم والاعتماد على أفكار الآخرين لتطوير أفكار جديدة. هذا سمح للطلاب بتجاوز ما كانوا يفعلونه، فالمتفوق هو من يطور المهارة. ويعزو الباحث السبب ايضاً إلى ان مفردات الوحدات التعليمية في تعليم الطلاب ، كما ان انموذج ADDIE ساعد الطلاب على ان يتمتعوا بكفاءة عالية من الاداء وذلك من خلال المعلومات والمعرف عن تلك المهارات واتجاهات مختلفة ومتنوعة مما أدى إلى تمتعهم بكفاءة عالية لمهارة الدفاع عن الملعب لكي يتمكن من أداء المهارات بشكل دقيق وفي نفس الوقت يكسبهم الثقة وتحمل المسؤولية وهذا يتماشى مع ما جاء به (عبد الكريم الخياط وعبد الرحيم ذباب، 1996) بان الكفاءة الذاتية هي " مجموعة قدرات الشخص والمعرفة والمهارات والمواقف التي تليها، والتي تسمح له بالقيام بواجباته ومسؤولياته".

كما ان الفرق المعنوي الحاصل بين افراد المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية للتوازن الحركي ودقة الدفاع عن الملعب قيد البحث ولصالح افراد المجموعة التجريبية يعزوه الباحث الى طبيعة عرض المادة التعليمية سواء كانت بنص مكتوب أم صور ثابتة ومتحركة أم مقاطع فيديو والتي تمكن الطالب من استعمال أكثر من حاسة في عملية التعلم ، وهذا ما ساهم وبشكل مؤثر في تنوع مصادر المعرفة وزيادة فرص التعلم الجيد، وهذا التحسن في الدقة للمهارة المبحوثة جاء نتيجة الابتعاد عن المؤلف في التدريس عن طريق استعمال انموذج ADDIE (الذي له الدور في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ويكون أدائه منظماً ومرتباً على وفق خطوات الانموذج بالإضافة إلى استعمال مواقف متنوعة ساهمت في تحسين التوازن الحركي ، والتوجيه المستمر من المراقبين المشرفين على أداء تلك التمارين مما ساعد في التقليل من الأخطاء التي ربما يقع بها المتعلم في أدائه للتمارين خلال الوحدة التعليمية .

ويعزو الباحث ذلك ايضاً إلى زمن استخدام الانموذج الذي أعده والذي خلال هذا النهج، تم تحسين فعالية الجوانب الإيجابية لعملية التعلم الحركي بشكل كبير. الذي أتاح الفرصة للطالب ليكون عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية، وهذا ما اشار اليه (محمد محمود الحيلة، 1999)

"عند تنفيذ المناهج وفق الزمن المخصص بشكل فعال فان الأداء العام للطالب يتحسن كثيراً ومن ثم تقديم مستوى أداء أفضل" .

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-لقد ساعدت التمارين المبنية على نموذج ADDIE التي أنشأها الباحث بشكل كبير في تطوير التوازن الحركي ودقة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.
- 2-تفوق افراد المجموعة التجريبية التي استخدمت انموذج ADDIE في تطوير التوازن الحركي ودقة مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة على افراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية.

4-2التوصيات:

- 1-يوصي الباحث في استخدام نماذج جديدة الغرض منها تطوير المهارات الألعاب الفرقية.
- 2-ينصح الباحث بالاعتماد على مناهج ونماذج تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية ومراحل النمو.
- 3-إجراء بحوث مقارنة على مختلف الفئات العمرية والأنشطة الفردية والجماعية الأخرى.

المصادر

- علي مصطفى طه. (1999). الكرة الطائرة - تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون، القاهرة، جامعة حلوان، دار الفكر العربي.
- عبد الكريم الخياط وعبد الرحيم ذباب. (1996). نظام تقويم كفاءة المعلم أثناء الخدمة في وزارة التربية بدولة الكويت، دراسة تقويمية، مجلة التربية، العدد 38، مجلد 10.
- محمد محمود الحيلة. (1999). التصميم التعليمي - نظرية وممارسة، ط1: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة).
- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.
- Jerri. Z. A. Radhi. M. N.. & Oleiwi. A. H. (n.d.). The Effect of Smit-Style Training on the CPK Enzyme. Kinetic Response Speed. and Accuracy of the Blocking Skill for Young Volleyball Players. *International Journal of Disabilities Sports and Health Sciences*. 7(Special Issue 2):
- The Second International Scientific Conference: Sports for Health and Sustainable Development.(SHSD. 2024)). 288-299.
<https://doi.org/10.37506/ijfmt.v14i4.11990>
- Shaalán. R. A. Aboode. M. A.. & Radhi. M. N. (2022). The effect of qualitative exercises in developing motor compatibility and learning the skill of volleyball jump set. *SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias Del Deporte*. 5. <https://doi.org/10.6018/sportk.509331>
- Shaker. A. S. Tuama. H. M.. & Radhi. M. N. (2022). The effect of using e-learning technology in learning the skill of clean and jerk in students of Physical Education and Sports Sciences. *SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias Del Deporte*. 4.
<https://doi.org/10.6018/sportk.509311>